

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية المواقع الأثرية الوطنية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يتوفر المغرب على رصيد أثري غني ومتنوع يعكس تعاقب حضارات وثقافات متعددة عبر التاريخ، ويشكل جزءا أساسيا من الذاكرة الوطنية ومن مقومات الإشعاع الثقافي والعلمي للمملكة. كما أن عددا من الاكتشافات الأثرية المهمة، ساهمت في إبراز دور المغرب في دراسة أصول الإنسان وتاريخ الحضارات.

لكن عددا من الباحثين والمهتمين بالتراث الأثري ينبهون إلى استمرار تعرض بعض المواقع الأثرية عبر مختلف جهات المملكة لأعمال النهب والتنقيب غير المشروع، فضلا عن الاتجار غير القانوني في القطع الأثرية، في ظل محدودية وسائل الحماية والمراقبة، وعدم تثمين العديد من المواقع المكتشفة أو إدماجها ضمن برامج الحماية والتأهيل.

كما أن عددا من هذه المواقع، خاصة الموجودة في المناطق القروية أو الجبلية، تظل عرضة للتخريب أو الاستغلال غير القانوني، مما يهدد بضياع جزء مهم من التراث الأثري الوطني الذي يشكل مادة أساسية للبحث العلمي وموردا ثقافيا وسياحيا مهما.

وتبعا لما سلف، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات المعتمدة لحماية المواقع الأثرية بالمغرب من النهب والتنقيب غير المشروع؟ وكذا آليات تعزيز المراقبة والتنسيق مع مختلف المتدخلين من أجل صون هذا التراث الوطني؟ وهل هناك رؤية لإطلاق برامج جديدة لجرد وتأهيل وتثمين المواقع الأثرية، وإدماجها في برامج التنمية الثقافية والسياحية المحلية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد المجيد بن كمره